## المستخلص

بالنظر للأهمية البالغة التي يتمتع بها مرفق الكهرباء , في سد إحتياجات المواطنين من الطاقة الكهربائية , صار لِزاماً على الإدارة , المتمثلة بوزارة الكهرباء أنْ تسلك طرقاً مختلفة في سبيل توفير تلك الطاقة , وتُعد عقود "الجباية والصيانة والتأهيل" , واحدةً من الخطوات المهمة التي أقدمت وزارة الكهرباء على إتِّخاذها , من أجل المساعدة في سير مرفق الكهرباء بإنتظام .

ولِأهمية هذه العقود , فإنَّ من الضروري تناولها بالبحث والتحليل , ولهذا جاءت هذه الإطروحة الموسومة ب " التنظيم القانوني لعقود "الجباية والصيانة والتأهيل" في مرفق الكهرباء في العراق " وقد تم من خلال البحث تناول التعريف بمرفق الكهرباء , من خلال بيان مفهومه , وطرق إدارته , والمبادئ التي تحكمه , كما تناول البحث التعريف بعقود "الجباية والصيانة والتأهيل" , من خلال بيان طبيعتها , والأساس القانوني لها , وتكييفها القانوني , وتمييزها عن غيرها من العقود , وايضاً تناول البحث الخوض في بيان عناصر هذه العقود وسماتها, بالإضافة الى بيان أركانها , وآثارها التي تضمنت إلتزامات طرفي العقد , بالإضافة الى ذلك فقد تم تناول كيفية إبرام هذه العقود , وكيفية نهايتها .

أخيراً توصل البحث الى بعض النتائج والتوصيات , وقد كان من أهم النتائج , إنَّ عقود "الجباية والصيانة والتأهيل" هي عقود إدارية ؛ وذلك لإشتمالها على خصائص العقد الإداري , المتمثلة في كون الإدارة طرفا في العقد , مع تمسكها بإمتيازات السلطة العامة , إضافة إلى تعلق العقد بمرفق عام , هو مرفق الكهرباء تختلف عقود "الجباية والصيانة والتأهيل" عن عقود خصخصة المرافق العامة , فالإدارة لا يكون لها أيّ دورٍ في إدارة المشروع في عقود الخصخصة , وهذا بخلاف ما عليه الحال في عقود "الجباية والصيانة والتأهيل" .

أمّا المقترحات , فقد كان من أهمها , دعوة وَزَارَة الكَهْرَبَاء العِرَاقِيَّة إلَى تعديل البندين (55 , 59-2) من عُقُود "الجِبَايَةِ وَالصِيَانةِ وَالتَأهِيْلِ" ؛ ليَكُون من حق الوَزَارَة تعديل عقد "الجِبَايَةِ وَالصِيَانةِ وَالتَأهِيْلِ" , بإرادتها المنفردة , تماشياً لِما هو متعارف في مجال العُقُود الإدَارِيَّة , وتماشياً مع مقتضيات المَصْلَحَةِ العَامَّة .

دعوة المشرع العِرَاقي إلَى تعديل المادَّة (7/رابعاً) من قَانُون مجلس الدَوْلَة , ليَكُون إخْتِصَاص محكمة القَضَاء الإداري مستوعباً , للنظر في المُنَازَعَات الناشئة عن تنفيذ العُقُود الإدَارِيَّة .